

Ministry of Higher Education

& Scientific Research

University of Mosul



Cognitive Harmony in the Translation of Arabic Novel into English: A Pragmatic Study

Kasim Mohammed-Basil Kasim Yahya Al-Azzawi

Ph.D. Dissertation

In

Linguistics and Translation

Supervised by

Prof. Dr. Mohammed Nihad Ahmed

2025 A.D.

1447 A.H.

Abstract

This study is predicated on the assumption that the process of translation is not a mere conveyance of a text from one language into another; rather, it is a complex cognitive and communicative act. The process of translation has been studied from various cognitive perspectives. Still, very few, if any, have discussed the concept of cognitive harmony in the translation of a novel from a cognitive-pragmatic perspective. Cognitive harmony refers to the conceptual mapping that arises in the translator's mind when they translate a text into the target language. It can be achieved when the translator effectively evokes and reconstructs the conceptual structure, schema image, and communicative impact of the source text in a way that aligns the cognitive frameworks, interpretive abilities, and contextual assumptions of the target text audience. Cognitive harmony, thus, is crucial for maintaining the communicative impact between the source text's intended meaning and its interpretation in the target text. The study aims to pinpoint how cognitive harmony is retained or disrupted in the translation of a novel from Arabic into English. This also comes to examine the role of cognitive harmony in bridging cultural, social, pragmatic, and cognitive gaps between source and target texts. The study hypothesizes that cognitive harmony can occur in the translation process, which contributes to achieving conceptual matching for a successful conveyance between both source and target texts. The study also hypothesizes that the translator's cultural, social, and pragmatic awareness, in addition to their usage level of figurative tropes, has a significant impact on the rating of cognitive harmony, whether it is full or partial, while translating a novel from Arabic into English. The data used for qualitative analysis comprises twenty Arabic texts and their translated versions into English, which are carefully selected from an Arabic-Iraqi novel. The selection process of these twenty texts is based on the needs of the current study to

المستخلص

تقوم هذه الدراسة على افتراض مفاده أنّ الترجمة ليست مجرد عملية نقل للنص من لغة إلى لغة أخرى؛ بل هي عملية إدراكية تواصلية معقدة. على الرغم من أن عملية الترجمة قدم تم تناولها من جوانب إدراكية عديدة، إلا أنّ القليل من الدراسات، إن وجدت، قد تناولت مفهوم الانسجام الإدراكي في ترجمة الرواية من منظور إدراكي تداولي. ويُقصد بالانسجام الإدراكي هو ذلك التطابق المفهومي الذي يتشكّل في ذهن المترجم عند ترجمة النص المصدر إلى اللغة الهدف، والذي ينشأ عندما يتمكن المترجم من استحضار البنية المفهومية، والصورة الذهنية، والمعنى المقصود للنص الأصلي وإعادة بنائه بطريقة متناغمة تتوافق مع الإطارات الإدراكي، والقدرات التفسيرية، والافتراضات السياقية لدى قراء النص الهدف. وبهذا، يلعب الانسجام الإدراكي دوراً فعالاً في الحفاظ على الأثر التواصلية الكامن بين المعنى المقصود في النص المصدر وتفسيره في النص الهدف.

تهدف الدراسة إلى التحقق من نشوء الانسجام الإدراكي من عدمه أثناء عملية ترجمة الرواية من العربية إلى الإنجليزية. ويأتي هذا أيضاً من خلال تقييم دور الانسجام الإدراكي في سد الفجوات الثقافية والاجتماعية والتداولية والإدراكية بين النصين المصدر والهدف.

تفترض الدراسة أنّ الانسجام الإدراكي يمكن أن يتحقّق في عملية الترجمة، وأنّه يسهم في تحقيق تصور إدراكي مطابق لضمان ترجمة مؤثرة بين النصين المصدر والهدف. كما تفترض الدراسة أنّ وعي المترجم الثقافي والاجتماعي والتداولي، فضلاً عن مستوى درايته في التعامل مع أدوات التشبيه المجازية، يؤثّر بدرجة كبيرة في تحديد مستوى نشوء الانسجام الإدراكي، سواء أكان كاملاً أم جزئياً، عند ترجمة الرواية من العربية إلى الإنجليزية.

اشتملت البيانات المستخدمة في التحليل النوعي للدراسة إلى عشرين نصاً عربياً مع ترجماته الإنجليزية، والتي اختيرت من رواية عربية عراقية. وقد جرى اختيار هذه النصوص بما يتناسب ومتطلبات الدراسة من أجل الكشف عن ظاهرة الانسجام الإدراكي في عملية الترجمة. تم تحليل هذه النصوص من خلال اعتماد نموذج لغوي انتقائي يركز على خمسة معايير معرفية - تداولية (لاكوف وجونسون، ١٩٨٠؛ لاكوف، ١٩٨٧؛ بيكر، ٢٠٠١)، ثم تم تقييم ترجمة هذه المعايير بالاستناد إلى نموذج كت في الترجمة (٢٠٠٠)، للتحقق من إذا كانت قد ترجمت بصورة مباشرة أو غير مباشرة. أي تم تصنيف مستوى حدوث الانسجام الإدراكي على أنّه كامل إذا كانت الترجمة غير مباشرة، وجزئي إذا كانت الترجمة مباشرة.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الآداب

الانسجام الإدراكي في ترجمة الرواية العربية الى الإنجليزية: دراسة تداولية

أطروحة دكتوراه في علم اللغة والترجمة

قاسم محمد باسل قاسم يحيى العزاوي

كلية الآداب – قسم الترجمة

بإشراف

الأستاذ الدكتور محمد نهاد احمد